

خاله^٤ ثلاثينيات القرن الماضي تقريبا، أجرى الأطباء والمحموموف النفسيون أبحاثا أرست أسس الطب النفسي الجسدي. ت نشر
ملاحظات عمى نطاق^٤ واسع في أوروبا وأمريكا وسامت في تطوير تيارات متنوعة مف السيكوسوماتية. حيث شددت "فالنדרز
دنبار" Dunbar Flanders عمى أف النفس والجسد بما وجياف لوحدة أساسية واحدة. كما تؤكد عمى تعقيد و تعتبر مساهمتيا
الحاسمة، بي تأسيس منجية نفسية وفسولوجية لمتحقيا^٤ والفحص العيادي، مما مكنيا مف وضع مالمح و سمات شخصية درجة
الكم^٤ يتعرضوف إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم الأساسي عندما يواجيوف ا دا مع ; Gubb (السمطة في الأشخاص 1988 , إف
قيا. "دنبار" بوضع بروفي^٤ شخصي لأفراد المصابيف باضطرابات سيكوسوماتية يشبو الفكرة التي قدميا "فريدماف" (Friedman
عم نمط الشخصية)أ) الذي تمت دراسة السيكوسوماتية ألو^٤ مرة بشك^٤ منجيا مف قب^٤ "فرانز ألكسندر" Franz الذي كاف
طالبا ومساعد "الفيرينزي" Ferenczi، والذي أسس مدرسة شيكاغو لمطب حيث حاو^٤ "ألكسندر" ربط متالزمات جسدية محددة
بصراعات نفسية معينة، وأسس عممو عمى مبدأيف نظرييف: ألو^٤، وذكر أف نفسياً تنتق^٤ عبر مسارات الأعصاب الإرادية إلى
الأعضاء، يؤدي إلى اضطرابيا وظيفيا ث تتحو^٤ إلى أمراض عضوية. و المبدأ الثاني الذي استخدمو "ألكسندر" بو نظرية
الخصوصية specificity، والذي مفاده أف بنا^٤ انفعالت معينة وأنماط لمشخصية تتواف^٤ مع اختلالات جسدية محددة. لقد رأى
الأعراض عمى أنيا تعبيرات رمزية عم صراعات نفسية ويعد عم^٤ "ألكسندر" والأمراض العضوية (Gubb). ربط "ألكسندر و
زمالئو" (1968) بيف سبعة أنواع مف الاضطرابات السيكوسوماتية بسبعة أنماط يرتبط الربو الشعبي بخو^٤ الطف^٤ مف كما يعبر
التياب المفاص^٤ عند الإناث عم احتجاج عمى سيطرة الوالديف وتقييد للاستجابات العضية. القرحة اليعضية ا يا خو^٤ الحاجة
إلى العتمادية والرغبة في الاستقلالية. أما الاضطرابات ص ارع داخم ص ارع خو^٤ التقارب الجسدي. وتؤدي المشاعر العدائية
إلى التياب القولوف Wolman(. كما أشار نذا العال إلى أف الاستعداد لإصابة بمرض) الوراثية أو طبيعة الجسد. غير كا^٤ لحدوث
نذا المرض 24) تض^٤ إليو العوام^٤ النفعالية المكبوتة وغير ما ل المعب 1992(. كما مي "ألكسندر" بيف اليستيريا التي تصيب
الأعضاء الإرادية الحسية الحركية و الاضطراب السيكوسوماتي الذي يصيب الأحشاء و الأعضاء الإرادية. وبشك^٤ عا. اعتبر كا^٤
مف "دوتش" و "ألكسندر" أف